

بحار الأنوار

[133] " أو ليس " عطف على بخيل أو الهمزة للاستفهام، والواو للعطف على الجمل

السابقة وكذا الفقرة، الاتية تحتل الوجهين " فمن يقطعها دوني " أي فمن يقدر أن يقطع
آمال العباد عني قبل وصولها إلي أو من يقدر أن يقطع الآمال عن العباد غيري، وعلى الأول
أيضا يشعر بأنه سبحانه قادر على قطع آمال العباد بعضهم عن بعض " أفلا يخشى المؤمنون "
الخشية إما من العقوبة أو من قطع الآمال، أو من الابتعاد عن مقام القرب، أو من إزالة
النعماء عنه " أنا قيمه " أي قائم بسياسة اموره، وفيه إشارة إلى أن مقدوراته سبحانه
غير متناهية والزيادة والنقصان من خواص المتناهي " فيا يؤسا " البؤس والبأساء الشدة
والفقر والحزن، ونصب يؤسا بالنداء لكونه نكرة، فالنداء مجاز لبيان أن القانط والعاصي
هو محل ذلك ومستحقه، وقيل تقديره يا قوم أبصروا يؤسا، وأقول يحتمل أن يكون " يا "
للتنبيه وقوله يؤسا كقوله تعالى: " فسحقا لأصحاب السعير " فان التقدير أسحقهم □ سحقا
فكذا ههنا " ولم يراقبني " أي لم يخف عذابي أولم يحفظ حقوقي 8 - كا: عن محمد بن يحيى،

عن محمد بن الحسين، عن بعض أصحابنا، عن عباد بن يعقوب الرواجني، عن سعيد بن عبد
الرحمان قال: كنت مع موسى بن عبد □ بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض
ولد الحسين: من تؤمل لما قد نزل بك ؟ فقلت: موسى بن عبد □، فقال: إذا لا تقضى حاجتك ثم
لا تنجح طلبتك، قلت: ولم ذاك ؟ قال لاني: وجدت في بعض كتب آبائي أن □ عزوجل يقول ثم ذكر
مثل الحديث السابق، فقلت: يا ابن رسول □ أمل علي فأمله علي فقلت: لا وا □ ما أسأله حاجة
بعدها (1) بيان: في القاموس ينبع كينصر حصن له عيون ونخيل وزروع بطريق حاج مصر (2)

(1) الكافي ج 2 ص 67 (2) وأما موسى بن عبد

□، فهو موسى بن عبد □ بن الحسن المثنى = (*)